وافعال الاله فان فيها … لأهل الحق من اهل الكمال
كلاما فاصلا لاريب فيه … وحقا عن اماثل ذي معال
فذكر نوعها ان رمت حقا … ولحاد الحوادث بالفعال
فيضحك ربنا من غير كيف … ويفرح ذو الجلال وذو الجمال
بتوبة عبده مما جناه … ويسخط ان جنا سوء الفعال
وينقم مما قد يشاء من … تعدى واعتدى من كل غال
ويرحم من يشاء بغير كيف … يحب المحسنين ذوي النوال
ويغضب ربنا وكذاك يرضى … وافعال الاله من الكمال
ويخلق ربنا ويجي ويأتي … بلا كيف ويرزق ذو التعالي
وينزل ربنا من غير كيف … ويهبط ذو المعارج والجلال
ويقرب ربنا ويرى تعالى … وذي الاوصاف امثلة الفعال
ولسنا كالذين تأولوها … بانواع من القول المحال
ولكنا سمعنا كما قد … اتانا في النص والسور الطوال
وما قال فيها كان اهلا … وذاتا عن جهات الست خال
تعالى الله عما قال هذا … فناقوله لارباب الضلال
فان الله من غير امتراء … على السبع العلى والعرش عال
على العرش استوى من غير كيف … فان الله جل عن المثال
وعنها بائن وله تعالى … علو الذات من فوق العوالي
وقهر للخلائق والبرايا … وقدر والكمال لذي الجلال
فان الله خالقنا ذو الرحم … يكون فوق السما والعرش عال
اتزعم انه عين البرايا … فهذا الاتحاد لكل غال

[illegible]

وان

وان قلتم بلى قد حل فيها … فهذا القول من سقط المقال
وكفر واضح لاشك فيه … وغي مستبين في الضلال
وان قلتم بقول الجهم كنتم … اضل الناس في كل الخلال
وما اللام التي قد زدتموها … بلفظ الاستوى الا كآل
كما زاد اليهود النون بغيا … فانتم واليهود ذووا محال
فاما ان عنيتم بالست ما قد … عناه الناس في وضع المقال
فللحيوان هذي الست فاعلم … جوانب من يمين مع شمال
وخلف والامام وتحت رجل … وفوق الراس بهذا المثال
وما الست الجهات لهن وصف … يكون ملازما في كل حال
ولكن حسب نسبتها اليها … كذلك والاضافة في المثال
فكان يكون ايسر ذا لهذا … يمينا والاسافل للاعالي
فان كان المراد بذاك هذا … فحق جاء عن اهل الكمال
فاما ما عدا ذا فوق سبع … من الافلاك سامية عوال
فان الله جل علي عليها … وفوق العرش رب العرش عال
وما قال من هبط وخرطا … على الاثبات ارباب المعالي
وليس الاسم غيرا للمسمى … لدى اهل البصيرة خير وال
فهذا اللفظ مبتدع ولسنا … لهذا الابتداع ذوي انتحال
ولفظ الغير محتمل لمعنى … صحيح واضح لذوي الكمال
ومعنى باطل لاشك فيه … ومنها اعتبر ارباب الضلال

Copyright © King Saud University